الوفاق

صحيفة ايران الدولية

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٨٠٠٧ ● الأثنين ● ١٩ رمضان ١٤٤٧ ● ١٨ اسفند
● ٩ مارس ٢٠٢٦ ● ٣ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

al-vefagh.ir | newspaper.al-vefagh.ir

فيما دمّرت الأجهزة الرادارية والدفاعية الصهيو-أمريكية

القوات المسلّحة تواصل ضرباتها القاصمة للعدوّ.. الصواريخ تُصيب اهدافها بدقّة

لاريجاني، مُؤكّداً أن وقاحتها لن تمرّ دون ردّ ولن نتخلى عن محاسبتها:

أمريكا عالقة في مستنقع حساباتها الخاطئة

الصفحتان ٢ و٣

فيما دمّرت الأجهزة الرادارية والدفاعية الصهيو-أمريكية

القوات المسلّحة تواصل ضرباتها القاصمة للعدوّ.. الصواريخ تُصيب اهدافها بدقّة

في اليوم التاسع من الحرب العدوانية الصهيو-امريكية على ايران، وسع حرس الثورة الاسلامية والجيش نطاق عمليات الوعد الصادق ٤، وذلك بتنفيذ موجات متتالية من الهجمات بالصواريخ والطائرات المسيرة.

واعلن حرس الثورة في اليوم التاسع من الحرب العدوانية على ايران، تنفيذ موجات متتالية من الهجمات بالصواريخ والطائرات المسيرة في إطار عمليات «الوعد الصادق ٤».

وفي هذا السياق، اوضح المتحدث باسم مقر خاتم الأنبياء المركزي انه خلال الموجات الجديدة تم استهداف مواقع واهداف مختلفة من الشمال الى الجنوب في الاراضي المحتلة باستخدام صواريخ «خيبر شكن»، و«عماد»، و«قدر» ذات رؤوس متعددة بشكل دقيق. كما أعلن الحرس الثوري عن استهداف قاعدة «جفير» الامريكية في البحرين التي انطلق منها الهجوم على مشأة تحليل المياه في جزيرة قشم جنوب البلاد.

نطاق الميدان يتوسّع

يمكن اعتبار اليوم التاسع من الحرب العدوانية نقطة حاسمة في تغيير نطاق ساحة الحرب، حيث تحولت اوضاع الحرب الى ساحة من العمليات المركبة ومتعدّدة الطبقات وان تنفيذ الموجات الجديدة من عملية الوعد الصادق ٤، تظهر انها لم تحتفظ ايران بقدرتها على استمرار الهجمات للمدى البعيد فحسب، بل ان قوتها على كسر الاجهزة الرادارية للعدو تؤكّد ان تدمير الأهداف أصبح أسهل بكثير.

توسيع نطاق الهجمات

وأعلن حرس الثورة الاسلامية يوم أمس عن إطلاق الموجة الثامنة والعشرين من عملية «الوعد الصادق ٤»، وأكد زيادة حجم وعمق الهجمات على العدو.

وأوضح في بيان: تمّ إطلاق هذه العملية بصواريخ الجيل الجديد التابعة للقوات الجوية للحرس الثوري على مناطق بئر السبع وتل أبيب وقاعدة الأزرق الجوية.

وأردف: استهدفت صواريخ وطائرات مسيرة إيرانية أهدافا أمريكية وأخرى تابعة للكيان الصهيوني في «الموجة ٢٨» من عملية الوعد الصادق ٤، تحت شعار «يا أمير المؤمنين، عليه السلام».

واستُهدفت البنية التحتية لقاعدة الأزرق الجوية، باعتبارها أكبر وأنشط قاعدة هجومية للطائرات المقاتلة الأمريكية المعتدية. كما استُهدفت أهداف عسكرية في تل أبيب وبئر السبع في الأراضي المحتلة بصواريخ «خيبر شكن» ذات الرؤوس الحربية فائقة الثقل.

وسيزداد حجم وعمق هجمات القوات المسلحة على العدو في الساعات والأيام القادمة، في أعقاب وحشية عدوان أمريكا والكيان الصهيوني على البلاد، وستصل إنجازاتها إلى الشعب الإيراني.

وفي احدث التطورات، أكد المتحدث باسم الحرس ان الكثير من الاجهزة الرادارية والدفاعية للعدو تم تدميرها، حيث تصيب جميع الصواريخ الموجهة اهدافها المحددة، ما يعزز هذا القول، هو استخدام صواريخ ذات رؤوس متعددة تمكن ايران من تجاوز الدفاعات الجوية المتعددة. وبالتزامن، ان دخول القوات البرية للجيش في العمليات باستخدام طائراته المسيرة واستهداف عمق الاراضي المحتلة، يظهر التنسيق التام بين الجيش والحرس الثوري الاسلامي.

فقد أطلقت القوات المسلّحة مرحلة «المعاقبة النشطة»، حيث ان الاستعداد لاستمرار الهجمات على قواعد ومصالح جديدة للعدو الامريكي في المناطق المختلفة، يؤكّد ان إيران تسعى لتغيير معادلة الردع. اذ بعث المتحدث باسم الحرس الثوري هذه الرسالة بشكل جيد، وقال: نحن التزمنا بالقوانين الدولية بشكل كامل، عكس الولايات المتحدة التي تشنّ عدوانا على دولة ذات سيادة وعضو في معاهدة حظر الانتشار النووي.

حرس الثورة يستهدف قاعدة «العديري»

وكان قد أعلن حرس الثورة الإسلامية استهداف قاعدة «العديري» لطائرات الهليكوبتر الأمريكية بعملية مشتركة بالمسيرات والصواريخ الباليستية. وأعلن الاحد، في بيان: أن القوة البحرية التابعة للحرس الثورة الإسلامية استهدفت فجر الاحد قاعدة «العديري» التابعة للإرهابيين الأمريكيين بعملية مشتركة بالمسيرات والصواريخ الباليستية.

وأضاف البيان: في هذه الموجة من الهجوم، استهدفت وحدات الصواريخ الباليستية التابعة للقوة البحرية في حرس الثورة الإسلامية بدقة مراكز إعداد وإصلاح طائرات الهليكوبتر التابعة للقاعدة، وخزانات وقود الطائرات، ومبنى قيادة هذه القاعدة الإرهابية، مما أدى إلى تدميرها بشكل كبير.

وأشار إلى أنه بعد هذه الموجة من الهجوم، اندلع حريق هائل في القاعدة ولا يزال الدخان الكثيف والأسود يتصاعد منها، ويمكن رؤيته من مسافات بعيدة.

الجيش يواصل دكّ قواعد العدوّ

الى ذلك، اعلن جيش الجمهورية الاسلامية الايرانية عن شنّ قواته الجوية والبحرية هجوما بالمُسيّرات الانقضاضية على اهداف صهيو-امريكية في حيفا ويافا المحتلة (تل ابيب)، وقواعد امريكية في الكويت.

وجاء ذلك في بيان رقم ١٨ للجيش الصادر، موضّحاً: خلال الساعات الماضية، شنّت قوات الجيش الجوية والبحرية هجوما بالمُسيّرات الانقضاضية على اهداف صهيونية محددة في حيفا ويافا المحتلة (تل ابيب)، وايضا على قواعد امريكية في مطار عريفحان بالكويت . وتابع: تشمل هذه الاهداف مخازن ذخيرة ومعدات تجهيزية، منظومات دفاعية، انظمة جمع المعلومات و مخيمات اسكان العسكريين.

جهاز استخبارات الحرس الثوري يحذر طياري العدو

كما وجّه جهاز الاستخبارات التابع للحرس الثوري تحذيرًا مباشرًا إلى طياري العدو الصهيوني، جاء فيه: «لن نسمح لكم بعد الآن بالعيش حياة طبيعية، سترون ما سيحدث!».

ونشر الحساب الرسمي المنسوب لجهاز استخبارات الحرس الثوري على منصة إكس مقطع فيديو يتضمن صورًا لطياري الكيان الصهيوني، مصحوبًا بالتعليق نفسه: «لن نسمح لكم بعد الآن بالعيش حياة طبيعية، سترون ما سيحدث!».

إسقاط مُسيّرة من طراز «هرمس» في مدينة اراك

كما اسقط الجيش طائرة مسيرة للعدو الصهيوني من طراز «هرمس» في مدينة اراك وسط البلاد. هذا واسقطت القوات الجوية منذ بدء الحرب العدوانية عشرات الطائرات المسيرة للعدوين الصهيوني والامريكي من انواع مختلفة ومتقدّمة.

الكيان الصهيوني يعترف باصابة ٢٠٠٠ صهيوني

كما كشفت مصادر رسمية في الكيان الصهيوني عن اصابة حوالي ٢٠٠٠ صهيوني على خلفية الهجمات الايرانية على الاراضي المحتلة. واعترفت ان هؤلاء الأشخاص اصيبوا اثر الهجمات الايرانية بالصواريخ والطائرات المسيرة على الاراضي المحتلة. هذا وتمارس حكومة الاحتلال رقابة اعلامية شديدا بشأن الخسائر المادية والقتلى والمصابين الناتجة عن الهجمات الايرانية القاصمة على الاراضي المحتلة.

قوة إيران الصاروخية تفوق خيال العدو

من جانبه أكد اللواء عبد اللهي، خلال خطابه الذي وجّه فيه التحية للشعب الإيراني وإحياءً لذكرى مؤسس الجمهورية الإسلامية الإيرانية وذكرى الشهيد الإمام الخامنئي رضوان الله عليه، أن العدو سيدفع ثمن أخطائه في الميدان.

وقال اللواء علي عبد اللهي، قائد مقرّ خاتم الأنبياء (ع) المركزي: على الشعب الإيراني وأبطال الوطن أن يعلموا أن أبناء الإمام الخميني (رض) والإمام الخامنئي (رض) وأبناء الشعب الايراني العظيم قد صمدوا في الميدان حتى آخر أنفاسهم. وأضاف: لطالما أخطأ العدو الأمريكي والصهيوني في حساباته، وقد أكدنا مرارا وتكرارًا أننا سنرد على العدو في الميدان؛ ونأمل أن يكونوا قد أدركوا اليوم أننا لسنا مجرد مروّجين للشعارات، بل رجال ميدان.

وأضاف: أصبحت أسلحتنا أكثر تطورًا من ذي قبل، تتميّز بمتانتها ودقّتها وقوتها العالية، وقد حوّلنا خبرة الحروب الماضية إلى قدرات عملياتية متطورة، والعدو يرى آثار هذه القوة في الميدان. وقال: لقد ادّعى العدو مرارا وتكرارًا أنه على دراية بإحصائيات صواريخنا، ولكننا نقول: عدّوها في ساحة المعركة لتدركوا أنكم لا تعرفون شيئا عن قوتنا.

وأضاف: جميع القوات المسلحة حاضرة في الميدان بمعنويات عالية وعزيمة قوية للثأر لدماء الشهداء، وخاصة دماء قادتنا وشهدائنا الأعزاء، وسيواصلون القتال حتى يندم العدو.

لن نفرط بشبر واحد من اراضينا

الى ذلك، قال رئيس الجمهورية الدكتور «مسعود بزشكيان»، مخاطبا الشعب الايراني: العدو خلق تصورات واهمة من تصريحاتي، ويريد وضعنا في حالة حرب مع جيراننا، مُؤكّداً إننا لن نفرط بشبر واحد من اراضينا.

جاء ذلك خلال اطلاع رئيس الجمهورية على اخر المستجدات المتعلقة بالقطاع الصحي في البلاد، مخاطبا الشعب الايراني: نثني على حضور شعبنا المقتدر والراسخ والحماسي في الميدان والمحبط لآمال العدو.

واكمل: لقد صرحنا مرارا وتكرارا انه ووفقا لتوجيهات قائد الثورة الاسلامية، اننا والدول المجاورة اخوة وتربطنا علاقات ودية وحسنة.

واكد: اذا تم مهاجمتنا والاعتداء على اراضينا من اراضي الدول المجاورة، فنحن مجبورين على الرد على مصدر هذا الاعتداء. وهذا لا يعني اننا على عداء او خلاف مع دول المنطقة، او ان لدينا نية في ازعاج مواطنيهم لكننا اجبرنا على ردع الاعتداءات.

وأوضح انّه كلما زاد الضغط والعدوان علينا، كلما كانت قدرة ردنا اشدّ واقسى، متسائلا: ألا يخجل الامريكان والصاينهة من افعالهم الاجرامية التي تودي بحياة الابرياء وقتل الاطفال كما حصل في غزة حيث قتلوا ٥٠ الف طفل ؟

ومضى في القول مؤكدا: اننا سنواجه وسنقاوم بكل قوة واقتدار كل من يقوم بمهاجمتنا. وان قواتنا المسلحة وقوات التعبئة متواجدة في انحاء البلاد وعلى اتم الجاهزية للدفاع عن ارض الوطن وسيادته بكل ما اوتيت من قوة. ايران وشعبها لن يركعوا امام الغزاة المستكبرين والمعتدين.

واردف: نحن ودول المنطقة اخوة واصدقاء، يجب علينا ان نتعاضد والا ننخدع باكاذيب الامريكان والصهاينة التي تسعى الى التخاصم فيما بيننا. واذا كان هناك اختلافات يجب ان نحلها سويا دون التدخلات الخارجية لنقطع الطريق على العدو من استغلالها وتحقيق مآربه في المنطقة.

وختم مؤكدا: ان الحضور الشعبي الميداني رسخ التآزر والوحدة الوطنية، وإننا سنكون يدا واحدة ولن نفرط بشبر واحد من اراضينا.

استمرار الحرب والرد على العدوان

من ناحيته أكد عضو مجلس القيادة المؤقت «آية الله علي رضا أعرافي» على أن الجمهورية الاسلامية لن تتردد في مهاجمة أعدائها وقواعدهم؛ محذرا أي دولة ترغب في الحفاظ على أمنها بأن تمنع العدو من استخدام أراضيها.

وأفادت «إرنا» بأن «آية الله أعرافي» أكد في تصريح له يوم الأحد على، أن «الشعب الإيراني والقوات المسلحة يواصلون الصمود والشجاعة في مواجهة الهجمات الأخيرة من جانب أمريكا والكيان الصهيوني»؛ داعيا «جميع الفئات، والتيارات، النخب ووسائل الإعلام للقيام بدور فعال في دعم إيران والدفاع عن الإسلام».

وأشار عضو مجلس القيادة المؤقت إلى، أن «الدفاع عن إيران والإسلام يمثل واجبا وطنيا وثوريا وإسلاميا للجميع»؛ مؤكدا بأن «إيران تقف إلى جانب المسلمين وأحرار العالم والدول الإقليمية، لكنها لن تتردد في مهاجمة العدو وقواعده»، كما حذر أي دولة تسمح للعدو باستخدام أراضيها بأن تتوقف عن ذلك.

وشدد اعرافي على، أن «الأولوية الحالية في البلاد هي استمرار الحرب والرد على العدوان، مع ضمان دعم القوات المسلحة واتخاذ تدابير شاملة لتلبية احتياجات الشعب والمجتمع».

على الولايات المتحدة الخروج من المنطقة

من جانبه، قال النائب الأول لرئيس الجمهورية «محمد رضا عارف»: إن استراتيجيتنا الأساسية هي وجوب خروج الولايات المتحدة من المنطقة بشكل كامل، وإغلاق قواعدها العسكرية.

وصرح النائب الأول لرئيس الجمهورية خلال لقائه وزير الطرق وبناء المدن و المدراء في الوزارة، قائلاً: إن هذه الأيام تمثل اختباراً لنا نحن المسؤولين؛ فأنتم ترون كيف يقف الشعب، الذي كان معترضاً في الماضي، إلى جانب إيران اليوم ولا يخشى الصواريخ والقنابل. وكلما بذلنا جهداً أكبر لتأمين الإمكانيات في الجبهة الخلفية، واجه مقاتلونا العدو بعزيمة وثبات أكبر.

وأشاد عارف بذكرى القائد الشهيد قائلاً: إن كل قطرة من دماء قائدنا الشهيد ستكون عوناً لنا لمواصلة هذا الطريق.

في حال استمرار الحرب ستحترق مصالح أمريكا والمنطقة

من جانبه، قال رئيس مجلس الشورى الإسلامي «محمد باقر قاليباف»: إذا استمرت الحرب على هذا المنوال، فإنهم لا يحرقون مصالح أمريكا فحسب، بل يحرقون أيضاً مصالح دول المنطقة والعالم بسبب أوهام نتنياهو. وكتب «قاليباف» الأحد عبر حسابه على منصة إكس: كان ترامب يقول إن أسعار النفط لن ترتفع كثيراً، والآن بعد أن ارتفعت، يقول إنها ستعدل قريباً. وأضاف: إذا استمرت الحرب على هذا المنوال، فلن يبقى طريق لبيع النفط ولا قدرة على إنتاجه. إنهم لا يحرقون مصالح أمريكا فحسب، بل يحرقون أيضاً مصالح دول المنطقة والعالم بسبب أوهام نتنياهو.

الحرب فُرضت على المنطقة، لكننا نلقّن المعتدي درساً قاسياً

من جانبه، أكد وزير الخارجية سيد عباس عراقجي ان هذه الحرب فُرضت على المنطقة، لكننا نلقّن المعتدي درساً قاسياً

وقال: نحن اصدقاء لدول المنطقة.

وقال عراقجي في تصريح لـ «اندبندنت العربية» بعد أنباء ترددت عن وساطة سعودية لتهدئة التوتر: أنا ونظيري السعودي على اتصال دائم، وقد أكدت لنا السلطات السعودية إلتزامها التام بعدم السماح باستخدام أراضيها ومياهها ومجالها الجوي ضد إيران. واضاف: اتصالاتنا مستمرة ونأمل أن يلتزم الأشقاء السعوديون باتفاق بكين.

وحمّل عراقجي، واشنطن وتل أبيب مسؤولية التصعيد، قائلاً: إن عدوان أمريكا والكيان الصهيوني قد عرّض المنطقة بأسرها للخطر.

القوات المسلحة تعلن توسيع نطاق وحجم هجمات القوات المسلحة على العدو

دكّ مناطق بئر السبع وتل أبيب وقاعدة الأزرق الجوية و«العديري» الأمريكيتين

الرئيس بزشكيان: لن نفرّط بشبر واحد من اراضينا.. والدول المجاورة اخوة لنا

اللواء عبداللهي: قوة إيران الصاروخية تفوق خيال العدو

لاريجاني، مُؤكّداً أن وقاحتها لن تمرّ دون ردّ ولن نتخلى عن محاسبتها:

أمريكا عالقة في مستنقع حساباتها الخاطئة

إستمرار مسيرات الشعب الايراني لدعم القوات المسلحة وللتاكيد على إستمرار نهج الشهيد الإمام الخامنئي

شهدت المدن الايرانية مسيرات مليونية لدعم القوات المسلحة الايرانية والمسؤولين وللتاكيد على إستمرار نهج قائد الأمة آية الله العظمى الإمام الشهيد السيد علي الخامنئي.

كما شهدت مختلف دول العالم مسيرات دعم للشعب الايراني والجمهورية الاسلامية منددين بالعدوان الصهيو-امريكي وعملية اغتيال قائد الإمام الشهيد السيد علي الخامنئي.

بدوره قال أمين المجلس الأعلى للأمن القومي علي لاريجاني: إن الهدف الأساسي للعدوكان إحداث تقسيم في إيران، مشيرا إلى أن خطتهم قامت على اعتبار أن إيران دولة كبيرة وينبغي تقسيمها. وأن ترامب ضحى بـ»أمريكا أولاً» من أجل «إسرائيل».

وقال لاريجاني في كلمة متلفزة: إن الأمريكيين لا يعرفون منطقة غرب آسيا جيدا، موضحا أنهم اعتقدوا أنه يمكنهم تكرار السيناريو الذي طبقوه في فنزويلا في هذه المنطقة أيضا.

وأردف: إن حديث الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن ضرورة تدخله في اختيار القائد المقبل لإيران يُظهر أنه شخص متخلف جدا.

وأوضح لاريجاني أن العدوكان يسعى، من خلال استهداف القيادة والقادة العسكريين، إلى إحداث انهيار سريع في البنية الإدارية والحكومية في إيران، مشيرًا إلى أن أعداء إيران تبنّوا، استنادًا إلى نماذج مثل فنزويلا، استراتيجية «حرب شديدة لكنها قصيرة الأمد» بهدف كسر الروح الوطنية ودفع البلاد إلى الفوضى. وأضاف أن الارتباط العميق للشعب الإيراني بملحمة عاشوراء الحسينية حوّل هذا المصاب الكبير من حالة حزن إلى دافع للصمود والتلاحم الوطني.

أمريكا عالقة في مستنقع حساباتها الخاطئة

وأشار إلى أن خطة العدو كانت تقوم أيضًا على شلّ الوضع المعيشي وخلق حالة من المجاعة المنظمة عبر استهداف إمدادات البنزين والخبز والمواد الأساسية. وأكد أنه رغم الضغوط القصوى وارتفاع الطلب، تمكنت الحكومة عبر إدارة جهادية من إفشال هذه الخطة، بحيث لم يحدث أي انقطاع في إمدادات الوقود أو السلع حتى في ذروة الأزمة، رغم تسجيل استهلاك غير مسبوق بلغ ١٩٠ مليون لتر من البنزين يوميًا.

وأضاف لاريجاني إن أمريكا باتت اليوم عالقة في مستنقع حساباتها الخاطئة، إذ وجدت نفسها، خلافًا لتوقعاتها، أمام شعب استطاع تحويل الأزمة إلى فرصة لتعزيز التماسك الداخلي.

وقال لاريجاني إن مشروع إثارة النزعات الانفصالية فشل بفضل وعي القوميات الإيرانية الأصيلة.

وأضاف أن العدو، بعد إخفاقه في إحداث انهيار من الداخل أو تحريك القوميات، لجأ الآن إلى «الإرهاب الممنهج ضد المدنيين».

وقال: إن استهداف مدارس الفتيات والمستشفيات ودور رعاية الرضع يعكس حالة العجز التي تعيشها جبهة الاستكبار.

الوحدة الوطنية هي السد المنيع لإيران

وقال لاريجاني: إن ما تشهده شوارع إيران اليوم يعكس «الفخر الوطني» و»النضج الحضاري» لشعب يعرف جيدًا الفرق بين الشكوى الداخلية والخيانة للأرض.

وأشار لاريجاني إلى أن ترامب، في أقصى درجات سذاجته، ظن أنه قادر على إحداث شرخ بين صفوف الشعب الإيراني من خلال تهديدات بنشر رسائل وهمية، لكنه لم يدرك أن الإيرانيين، رغم اختلافاتهم الداخلية، لن يساوموا على هويتهم واستقلالهم مع عدو غير موثوق به.

وأضاف أن الشعب الأمريكي يجب أن يعلم أن ترامب ضحّى بالمصالح الوطنية وأموال الضرائب لصالح نزوات شخصية، مشيرًا إلى أن الخسائر التي بلغت تريليونات الدولارات في سوق الأسهم والأزمة الاقتصادية في شرق آسيا ليست سوى جزء من ثمن هذه المغامرة الدموية.

أمريكا فشلت في تحقيق أهدافها الاستراتيجية

وقال أمين المجلس الأعلى للأمن القومي: إن الفشل الاستراتيجي للرئيس الأمريكي ترامب تجاه إيران أمر حتمي، مشيرًا إلى أن الهدف الأساسي كان تفكيك الحكم وإضعاف الوحدة الوطنية، إلا أن هذه المحاولة فشلت بالكامل.

وأوضح أن الانسجام الاجتماعي وتعاون الشعب مع المؤسسات الأمنية مثل التعبئة الشعبية قد حافظ عليهما الشعب الإيراني بفضل الوعي العام، على عكس توقعات العدو.

وأضاف: إن هيبة آمريكا في المنطقة لم تنهار فحسب، بل وصلت الدول المجاورة أيضا إلى قناعة بأن واشنطن لم تعد قادرة على تأمين أمنها.

وأكد لاريجاني أن ترامب وقع في مأزق نتيجة خداعه من قبل الصهاينة، موضحا أنه بدلًا من شعار «أمريكا أولًا»، ضحّى بمصالح بلاده لصالح إسرائيل، وأن سلوكياته غير الدبلوماسية تضر بمصداقيته.

العمليات الدفاعية تستهدف فقط مصدر الاعمال العدوانية

الى ذلك، أكد سفير ومندوب ايران الدائم لدى منظمة الأمم المتحدة أن العمليات الدفاعية الإيرانية تستهدف حصراً الأهداف والقدرات التي تُعد مصدرًا أو منطلقًا للأعمال العدوانية ضد الشعب الإيراني أو تُستخدم لدعمها.

وفي رسالة وجهها أمير سعيد إيرواني إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن، قال: ان الرد على العدوان العسكري الوحشي، هو استخدام الجمهورية الاسلامية الايرانية لحقها الاصيل في الدفاع المشروع وفق المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة. القوات المسلحة للجمهورية الاسلامية تستخدم كل طاقاتها وامكانياتها في التصدي لهذا العدوان الاجرامي.

واكد ان الحق الاصيل للجمهورية الاسلامية في الدفاع المشروع سيستمر لغاية توقف العدوان او ان يتخذ مجلس الامن وفقا لمسؤولياته حسب المادة ٣٩ من الميثاق قرارا يضمن مسؤولية ومساءلة المعتدين تجاه اعمالهم العدوانية.

ضرورة امتناع دول المنطقة عن استخدام اراضيها ضد ايران

كما أصدرت وزارة الخارجية بياناً بشأن ضرورة امتناع دول المنطقة عن وضع أراضيها وإمكانياتها للعدوان العسكري ضد إيران.

وقالت في بيان، إن العدوان العسكري المشترك للكيان الصهيوني وأمريكا ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية يعد انتهاكاً صارخاً لوحدة الأراضي والسيادة الوطنية لإيران. وأضاف البيان: إن الرد على هذا العدوان العسكري الوحشي هو حق أصيل لإيران في الدفاع عن النفس، وهو ما تجسد أيضاً في المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة، وستستخدم القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية كافة إمكانياتها لمواجهة هذا العدوان الإجرامي. وسيستمر ممارسة الحق الأصيل في الدفاع المشروع حتى يتوقف العدوان أو يقوم مجلس الأمن الدولي بواجباته وفقاً للمادة ٣٩ من ميثاق الأمم المتحدة من خلال تحديد وتعريف المعتدين وتحديد المسؤوليات المترتبة على عدوانهم.

كما قالت الخارجية، علاوة على ذلك، وكما هو مبدأ أساسي في القانون الدولي، يجب على الدول أن تمنع بقوة القوات المتمركزة في أراضيها من القيام بعمل عدواني عسكري ضد دول أخرى، وألا تسهل ذلك أو تدعمه. ومن البديهي أنه في حال انتهاك الالتزامات الأساسية المذكورة، فإن الدول الأخرى التي تم الانطلاق من أراضيها لشن عدوان عسكري ضد دولة ثالثة، تتحمل مسؤوليات قانونية دولية، بما في ذلك ما يتعلق بالتعويض عن الأضرار المباشرة وغير المباشرة الناجمة عن ذلك.

وأضافت، إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وفي سياق ممارسة حقها الأصيل في الدفاع عن سيادة إيران، وفي ظل التقصير الواضح لمجلس الأمن الدولي في القيام بواجباته ومسؤولياته وفق ميثاق الأمم المتحدة، قامت بعمليات دفاعية ضرورية ومتناسبة ضد قواعد ومنشآت المعتدين في المنطقة؛ وهو إجراء مشروع من منظور القانون الدولي، وكان قد سبق وتم توجيه التحذيرات اللازمة بشأنه بشكل مستمر وعلى مستويات مختلفة.

استشهاد ١١ شخصا من الطواقم الطبية وتضرر اكثر من ٩ الاف وحدة مدنية جراء العدوان

إيران تمارس حقها الذاتي في الدفاع بموجب القوانين الدولية

من جانبه، قال المتحدث باسم الخارجية «إسماعيل بقائي»: إن الحرب العدوانية وغير القانونية التي شنتها الولايات المتحدة ضد إيران قد دمرت الجهود الدبلوماسية، وأضاف: إن إيران تمارس الآن حقها الذاتي في الدفاع عن النفس بموجب القوانين الدولية.

وقال «بقائي» في رسالة عبر منصة «إكس»: إن الحرب العدوانية وغير القانونية التي شنتها الولايات المتحدة ضد إيران قد دمرت الجهود الدبلوماسية، وحطمت أسس القانون الدولي، وأطلقت هجوماً مدمراً ضد البشرية.

وصرح قائلاً: إن الصمت واللامبالاة في مواجهة مثل هذه الانتهاكات الصارخة والجرائم، لن يؤديا إلا إلى تقويض مصداقية النظام القانوني العالمي بشكل أكبر، وسيجعلان المعتدين في المستقبل أكثر جرأة وأكثر وقاحة.

ايرواني: العمليات الدفاعية الإيرانية تستهدف فقط مصدر ومنطلق الاعمال العدوانية

تضرّر أكثر من ٩ آلاف وحدة مدنية جراء العدوان

في السياق، قال رئيس جمعية الهلال الأحمر الايراني «بير حسين كوليوند» انه وفقا لآخر الاحصاءات والتقارير الميدانية الواردة من المناطق المتضررة جراء هجمات العدو الارهابية: فان العدوان ألحق أضرارا بأكثر من ٩ آلاف وحدة مدنية (سكنية وتجارية)، وادى الى استشهاد ١١ شخصا من الطواقم الطبية.

واضاف: كما الحق العدوان الصهيو-امريكي على ايران، اضرارا جسيمة (كليا او جزئيا) بـ٣٢ مركز علاجي وصيدلاني و بـ٦٥ مدرسة ومؤسسة تربوية. كما افاد بتضرر ١٣ مركز اغاثي لجمعية الهلال الاحمر الايراني، قائلا: في هذا العدوان تضررت ١٥ سيارة خدماتية منها سيارات اغاثة و١٣ سيارة اسعاف وطوارىء بشدة.

وصرح عن اصابة ٧ عناصر من طواقم الاغاثة والانقاذ بجروح خلال قيامهم بمهماتهم الاغاثية في مناطق مختلفة منها طهران، مهاباد وخُمين. وتابع: استشهد ١١ شخصا من الكادر الطبي واصيب ٣٣ شخص من العاملين في المجال الطبي والعلاجي بفعل هجمات العدو.

الخارجية تؤكد ضرورة امتناع دول المنطقة عن وضع أراضيها وإمكانياتها للعدوان على ايران

علماء أهل السنة يعلنون عن جهوزيتهم للجهاد

هذا وأعلن علماء السنة في محافظة خراسان الشمالية في رسالة لهم لأمين عام المجلس الأعلى للأمن القومي علي لاريجاني، أنهم مستعدون للجهاد في سبيل الله في ميادين الحرب. وأدانوا في رسالتهم العدوان الأمريكي والصهيوني على البلاد، وأعربوا عن استعدادهم للجهاد ضد الكفار والظالمين في ميادين الحرب.

شخصيات في واشنطن تشيد بقائد الثورة الإسلامية وتعزي باستشهاده

هذا وشارك العديد من الشخصيات الثقافية والدينية، والمسلمين من مختلف الدول إلى جانب الإيرانيين في مراسم إحياء ذكرى استشهاد قائد الثورة الإسلامية التي أقيمت في واشنطن وأشادوا بمكانته الرفيعة.

وحضر هذا الحفل العديد من الإيرانيين ومواطنين من جنسيات أخرى مقيمين في الولايات المتحدة. واستمعوا إلى خطابات الإشادة بقائد الأمة الشهيد الامام الخامنئي، وشاهدوا صورًا وفيديوهات توثيقية حول حياته وشخصيته الحكيمة والثورية والعرفانية.

هذا وخرجت احتجاجات عارمة في عدة ولايات أمريكية رفضاً للحرب على ايران، مُنتقدةً سياسات ترامب الطائشة والعدائية ضد ايران، كما خرجت مسيرات احتجاجية في عدة دول بأنحاء العالم رفضا للعدوان على ايران.

المقاومة في لبنان تدكّ قواعد لجيش الاحتلال

في لبنان، واصلت المقاومة الإسلامية عملياتها البطولية متصدية لتحركات كيان الاحتلال «الإسرائيلي» عند الحدود اللبنانية الفلسطينية، ومستهدفة مواقع وقواعد وانتشار جيش الاحتلال ومستوطناته في شمال وعمق فلسطين المحتلة، وذلك ردًّا على العدوان الصهيوني المجرم الذي طال عشرات المدن والبلدات اللبنانيّة بما فيها ضاحية بيروت الجنوبيّة.

هذا وأعلنت المقاومة الاسلامية في لبنان في بيان استهداف ثكنة برانيت (مقر قيادة الفرقة ٩١) بصليةٍ صاروخيّة.

وحاولت قوّات وآليات جيش الاحتلال الصهيوني التقدّم من الحدود اللبنانيّة الفلسطينيّة باتّجاه بلدة عيترون من ناحية الغابة، حيث اشتبك مجاهدو المقاومة الإسلاميّة مع القوّة المتقدّمة بالأسلحة الرشّاشة والقذائف الصاروخيّة وحققوا إصابات مباشرة.

وفي إطار التحذير الذي وجّهته المُقاومة الإسلاميّة لمدينة نهاريا شمال فلسطين المحتلّة، استهدفها مجاهدو المُقاومة الإسلاميّة عند الساعة ١:٣٠ من فجر الاحد بصلية صاروخيّة.

كما تصدى مجاهدو المقاومة الإسلاميّة منذ الساعة ٣:٠٠ من فجر الأحد لمحاولة تقدّم جديدة لجنود العدوّ الإسرائيليّ باتّجاه بلدة عيترون الحدوديّة بالأسلحة الرشّاشة والقذائف الصاروخيّة.

ومع دخول العدوان الصهيوني على لبنان يومه السابع، صعّد العدو من كثافة غاراته في بيروت وعدد من المناطق الجنوبية، ليل السبت - الأحد، وطال العدوان للمرة الأولى منذ بدئه وسط العاصمة، ما أسفر عن استشهاد وإصابة عدد من المدنيين، إضافة إلى شهداء وجرحى في غارات متفرقة على بلدات وقرى جنوبية.

واستهدفت غارة صاروخية موجهة فجر الأحد غرفة داخل فندق «رامادا» في منطقة الروشة وسط بيروت. وأعلنت وزارة الصحة العامة، في حصيلة أولية، استشهاد ٤ أشخاص وإصابة ١٠ آخرين على الأقل، مؤكدة استمرار عمليات الإسعاف والبحث عن محتجزين تحت الأنقاض.

وتزامنت الغارة على قلب العاصمة مع تجدد الغارات الجوية الصهيونية على الضاحية الجنوبية لبيروت، حيث استهدف الطيران الحربي محيط حارة حريك ومنطقة الرويس ومحيط كنيسة مار مخايل، وسط تحليق مكثف للطائرات المُسيّرة في أجواء العاصمة والضاحية.

وفي الجنوب، أفادت وزارة الصحة بأن غارة استهدفت منزلًا في بلدة قانا أسفرت عن استشهاد ٤ أشخاص، فيما أدت غارة أخرى على بلدة تفاحتا في قضاء صيدا إلى استشهاد ٥ أشخاص. كما استهدفت غارة ثالثة مقهى في بلدة جبال البطم في قضاء صور، ما أدى إلى استشهاد ٣ أشخاص.

كما أعلن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة أن غارة بطائرة مسيّرة صهيونية على بلدة كفررمان في قضاء النبطية أدت إلى استشهاد شخصين، في حين أسفرت غارة أخرى على بلدة خربة سلم في قضاء بنت جبيل عن استشهاد ٦ أشخاص وإصابة ٥ آخرين.

كما شنّ الطيران الحربي الصهيوني غارات على منزل في بلدة عيتيت، ما أدى إلى استشهاد ٣ أشخاص وإصابة آخرين، كما أغار على مبنى قرب الطريق العام بين مدينة النبطية والنبطية الفوقا.

ونفذ طيران العدو الحربي أيضًا غارات على بلدات تفاحتا وعيترون، حيث سجلت ثلاث غارات على البلدة، فيما استهدفت طائرة مسيّرة بلدة حبوش جنوب لبنان، وتعرضت بلدتا حبوش وجبشيت لغارات جوية إضافية.

كما أغار الطيران الحربي الصهيوني على بلدة عيتا الجبل، فيما استهدفت غارة أخرى بلدة كفررمان في قضاء النبطية أعقبها غارة جديدة على البلدة نفسها.

وأعلنت وزارة الصحة اللبنانية أن غارتين صهيونيتين على بلدتي تفاحتا وجبال البطم أسفرتا في حصيلة غير نهائية عن استشهاد ٨ أشخاص وإصابة ٤ آخرين.

وأفادت مصادر محلية باستشهاد ٢٠ شخصًا من عائلة واحدة جراء استهداف منزل مأهول في بلدة صير الغربية.

وحتى عصر السبت، وصل إجمالي ضحايا العدوان إلى ٢٩٤ شهيدًا و١٠٢٣ جريحًا، وفق ما أعلنت وزارة الصحة.